

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عك انقاض قلب حطبه الموصاه ، وعك انقاض صخره فنترا ، الامام  
سابق رمله ذكرايت دفنت في احادي واحد الازهار التي تحت حريا  
في بيتان صباي .

سأب فلسطين طوته الايام في ريعان شبابه ، كان يعيشه في كنف  
عائلته وتوسطه الحال ، ترك المدرسه قبل ان يكمل التوجيه بسبب اشتغال  
بأن الانقضاء فكان هذا وقت بحاجته الرؤوب احد الابطال الاشبال  
الذين سهرواعه ، اعه اهل القرية مجازيه ففجعت الذئاب الصهبونية «استوليس»  
كان لهيب حماسه يوحيا بانه حجر من ينه ان الثوره المتقلبه ، وكلف الاضاح  
الهناء تلك التي ان بالاعاء الزكيه انزافه تحت شجر الزيتون عك مشادف القرية  
عندما تقطعت شدايبه نابع وباتت تنرف دماء الكرامه والاباء بروي أرضها  
فلا طير « ففعل من بين ذرات الزمان تثبت حجاره تنادي كل الدنيا بتنازل  
قطره دم ولستوع عند كل غروب عند اجراء الشفاه .

في ليلة ٣١ / ٨ / ١٩٨١ المصادف يوم الاربعاء قام الشهيد كالمعتاد بالسير  
من ساعة متأخرة من الليل ، ثم عاد للبيت لينام ساعات معدوده ، ثم التفت للعمل  
ومسرات الامور كالمعتاد من الساعة الثمانية ظهراً حيث كان من المفروض ان  
تقوم مظاهره في القرية في ذلك اليوم ، ترك نابع العمل قبل الموعد وتوجه للبيت  
ليتناول شيئاً من الطعام ، و يأخذ قسطاً من الراحة . كان الموضع في القرية  
في حاله تأهب وانتظار ، فهو اول يوم يقوم فيه شباب القرية بحاوله القيام بتطاوله  
عازمه يشار فيه الجميع ،

فقطت سبب الاضاح المتصاعده من اطارات السيارات سعاد القرية . ومرت  
من الطرقات بالحوار الحريه ، واعلنت حاله الاستفزاز ، وتوجه عدد من  
السيارات نحو الشارع الرئيسي لمينتي رام الله ونابلس ، يعقوا بمناوره لرغم الجسدي  
لرفض القرية حيث ينتظرهم كل الاهالي هناك ، كل من هو حوله ، السبب في الشهيد  
فناج الذي ضاحه اعه قبل الخروج بأنه لا تخاف وانه عليه ان يؤمنه بانتره ، اهل

وانه لم يهربنا إلا ما كتب الله لنا ، وكان قلب الامم كان يحس بما سيحدث  
فاولت فرقة من المزوم ، وكانه تكلمه من اجتماعها انه لم يذهب للشرايع  
الوثني وان سوف ينظر في القرية مع الاهالي ،  
توجه الشهيد سريعاً ليطلع بالبيان اللذي كانوا قد توجهوا لكان المقصود  
مخااله وصل الشهيد ومنه معه الى ذلك المكان حتى قدم بالها بترج الشركة  
ليجديه يقوم بنقل المستوطنيه من المستوطنه للخارج . تمركز البيان  
لقذف الباص بالحجارة ، وكانه تكلمه السائق من رديه ، بعضه منهم فقام  
بتحريف امره ان هرب فضيل ولكن البيان لم يتحركوا مواقعه  
وقاموا برشق الباص بالحجارة وكانه نابع في عقه البيان فاطم  
شخص يلبس في مودخره الباص عندها عيارات نارية ، استقرت اولها  
في قلب الشهيد نابع والآخرى في ظهره . وسقط ليردى بدقاته شجره  
الذي هو الذي كان يقف ورانها هياض عنها وعند دينها وعروبها .  
لم يوقف القاتل بل استمر في السير ، فذهب البيان الى الشهيد وهدوه  
صلياً على وجهه قاموا بجل الشهيد واحضاره الى داخل القرية بواضعه  
السيارة التي كانت تمر بالقرب منهم . وكانه ما يزال على قيد الحياة ثموى  
احد البيان ~~الذي احدهم~~ الذي احدهم وقام برفعه للسيارة انه نابع  
كان ينظر اليه نظرات غريبه . وكانه يريد ان الدنيا بها حاول ان يتكلم  
وكانه لم يتمكن من ذلك بقي على هذا الحال مدة قصيرة لا تتجاوز  
دقيقتين وبعدها سمعت ردهم لخالقه ليخبر مع الشهداء  
والابنياء واليهابيين .  
قدموا به الى عياده القرية وقام الاهالي يا سداد الطبيب الذي  
قام بعرضه الشهيد واعلمه فلما سلا انه قد فارقه الحياة نادراً في قلوب احبه  
رائحه اعزاً وذكريات لا تنسا ابداً ، وليطرد بدمائه الزكية  
كلمات الجدا والطور . . . كلمات الاقرب والفراد . . . بعدها لم تسمع

الجحانه الطاهر عبر فيه - ما شدة شارك فيها جميع اهالي القرية  
 الاية خرجوا ليودعوا عدينا المجد شهيد الانتفاضة وقدم بلاهالي  
 من الترك المجاورة ليكرموا في تسبيح الجحانه ولم <sup>يتألموا</sup> جهداً في ذلك  
 ... وقتنا الرضايه ... وهطمت جدراناً غضاً طرياً وكلفه بروحه اقربا  
 من الصخور لانه روح الصمود تتحطم عليها اجمع الالات الوهييه .  
 خالي جنازة الخلد انه شاد الله يا اخي نابج واننا من دربك سادرونه  
 دعى الوعد محافظونه ... أقولها وانه لا عيب في شيء منه شعاع الاقرب في  
 سماء قلاطيه انه مهما تدهر جيت صخور الحياه قلده تعظم قلب حبيب  
 يبي من صخور القمر .

وانما نشوره عزه الفخر عز الفخر

الاسم : نابج عبد علي حجاز  
 المهنة : طالب / الفنا  
~~التاريخ~~ : ١٨ عاماً  
 تاريخ الميلاد :  
 الوالدين :  
 مكانه السكنيه : اعزب  
 عدد الأبناء : ٤ أولاد  
 اسم السركنة : سيبو

بأل